International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 1, july 2022
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

The Effectiveness of a Proposed Program in Media Education to Develop Design and Production Skills of Electronic Newspapers among Educational Media Specialists

Dr. Asmaa Hussien Ali Ismail

PhD, Media Education Department, Faculty of Specific Education, Minia University

E-mail: asmaahussein385@yahoo.com

Received: 15 March 2022 Accepted: 30 March 2022 Published: 1 July 2022

This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, cltation details and publisher are identified

Abstract

The aim of the research is to measure the effectiveness of a proposed program in media education on developing the skills of producing electronic newspapers for the educational media specialist. On a sample of (50) specialists belonging to the Matai Educational Administration, the study tools were (List of goals and content - achievement test in media education - List of electronic newspaper production skills), and the study concluded: There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean The scores of the study sample members in the pre and post application of the achievement test for media education in favor of the post application, as it was found that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the study sample in the pre and post application of the assessment card for the production of electronic newspapers in favor of the post application, which is what Emphasizes the effectiveness of the experimental treatments that were performed on the experimental group, the research sample.

Keywords: media education, electronic newspapers, digital skills.

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 1, july 2022
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي

د. أسماء حسين علي إسماعيل

دكتوراه– كلية التربية النوعية– قسم الإعلام التربوي– جامعة المنيا

E-mail: asmaahussein385@yahoo.com

تاريخ الإستلام : 15 مارس 2022 تاريخ القبول: 30 مارس 2022 تاريخ النشر: 1 يوليو 2022

المستخلص:

هدف البحث إلي قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي, واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل "برنامج مقترح في التربية الإعلامية" علي المتغير التابع "مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية", وطُبقت أدوات الدراسة علي عينة قوامها (50)أخصائي وأخصائية التابعين لإدارة مطاي التعليمية, وتمثلت أداوت الدراسة في (قائمة الاهداف والمحتوى– اختبار تحصيلي في التربية الإعلامية – قائمة مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية), وتوصلت الدراسة إلي: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي, كما تبين وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي, وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية– الصحف الإلكترونية– المهارات الرقمية.

مُقدمة:

أهمية التربية الإعلامية خاصة في العصر الرقمي أو ما يطلق عليها التربية الإعلامية الرقمية **Digital Media Literacy** فى تيسير وصول الأفراد الى المهارات والخبرات التى يحتاجونها لفهم الكيفية التى يشكل بها الإعلام الجديد إدراكهم, وتهيئتهم للمشاركة كمنتجو لمضامين وسائل الإعلام ومشاركين فى مجتمعات افتراضية مع الحفاظ على أخلاقيات المجتمع وضوابط الحرية، وتعد معرفة الافراد بالأبعاد المختلفة للإعلام وتنمية قدارتهم للحكم على ما يتعرضون له وتعليمهم تحليل ونقد المضامين ضرورة لا غنى عنها، تمكنهم من تعلم كيفية نقد وإنتاج المضامين ومشاركتها (عبدالمقصود, 2020, 556).

وهو ما دفع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات التأكيد علي أهمية تنمية قدرات المعلمين والإعداد الجيد لهم في مجالات المهارات الرقمية, بما يسمح بتدريسها علي النحو الأفضل, وخاصة أخصائو الأنشطة المختلفة, وكذلك مركز الثقافة الإعلامية الذي أوصي بضرورة تأهيل المعلمين لتحقيق رسالة التربية الإعلامية وحثّهم علي إجراء البحوث في مجال التربية الإعلامية (إسماعيل, 2021, 68).

كما تُعد التنمية المهنية للمعلمين ضرورة في ظل الظروف التي تتطلب إجادته لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لرفع كفائتة وتحسين أدائه المهني, بما يعزز نواتج التعلم لدي طلابه وممارسته المهنية باحتراف (علي, 2017, 200).

حيث أن وجود معلم كفء يعد حجر االأساس لنجاح عملية التعليم والتعلم, وفي ظل هذه التطورات التي طرأت علي نظام التعليم, ومع ظهور وتنامي مصطلح التربية الإعلامية وأهميتها, وإكساب مهاراتها ومهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي لدي أخصائي الإعلام التربوي في مراحل التعليم المختلفة ليكون قادرًا مهنيًا علي إكساب الطلاب تلك المهارات.

الإطار المعرفي للبحث:

مفهوم التربية الإعلامية:

- ويُعرِّفها **Greenaway** (2015,187) بأنها: "مجموعة من المبادئ الأساسية والمعلومات التي يكتسبها الفرد من الوسائل في مواجهة التقدم والعشوائية الإعلامية, والتعريف بالأسلوب الصحيح للتعامل معها".
- وكذلك يُعرِّفها **Potter** (2013, 13) بأنها: "المنظور الذي من خلاله نَعرض أنفُسنا لوسائل الإعلام، كي نُفسر معاني الرسائل التي نتعرض لها؛ لبناء المعرفة باستخدام الأدوات والمواد الخام، وتُعدُّ مهارتنا بمثابة هذه الأدوات، أما المواد الخام فتتمثل في المعلومات التي نحصل عليها من خلال وسائل الإعلام". بينما ترى الباحثة أنه تم اختزال مفهوم التربية الإعلامية في تفسير معاني الرسائل التي نتعرض لها, بينما هى جزء من المفهوم، وليس المفهوم بأكمله.

وفي ضوء ما سبق يُمكن للباحثة أن تُعرِّف التربية الإعلامية بأنها: (إكساب الأفراد مجموعة من المهارات التي تمكِّنهم من الوصول إلي الوسيلة الإعلامية المُناسبة, ومن ثمَّ فهم وتحليل وتفسير ونقد الرسائل الإعلامية التي تنطوي عليها المضامين الإعلامية, بالإضافة إلي

المشاركة الواعية لتلك المضامين, وأيضا إكسابهم مهارات إنتاج مضامين إعلامية رقمية واعية وهادفة في ضوء معايير التربية الإعلامية، ومشاركتها ونشرها في وسائل الإعلام الجديد ليصبح الفرد مُتلقيًا إيجابيًا ومُنتجًا واعيًا).

أهمية التربية الإعلامية لأخصائي الإعلام التربوي::

في ظل الازدهار في استخدام التكنولوجيا, أصبح المُحتوى الإعلامي يتم إنتاجه ليس فقط عن طريق المتخصصين في المجال الإعلامي، ولكن أيضاً عبر الأشخاص العاديين، وأصبحت المعلومات يتم تداولها عبر مواقع مثل: اليوتيوب، والمدونات، بدون فلترة أو تدقيق؛ من هنا, يُعدُّ الاهتمام بزيادة وعي الشباب بالتربية الإعلامية مسألة حيوية من أجل التعامل بحكمة مع المجتمع الإعلامي المتغير(102 ,Masterman,2015).

لذلك أضحى من الضروري أن تكون هناك تربية إعلامية تواكب هذا التطور المستمر لوسائل الإعلام, وحتى تتطور الجوانب الإيجابية، وتضع حدًا للتأثيرات السلبية التي تؤثر علي الفرد والمجتمع, خاصة الشباب، ولا سيما المراهقين منهم؛ الفئة الأكثر عُرضة للتأثر بالتكنولوجيا الحديثة للإعلام (قمقاني, 2017, 9).

تشمل التربية الإعلامية جميع أنواع الوعي والثقافة الرقمية والبصرية, ولها أهمية كبري لأخصائي الإعلام التربوي حيث تزوده بالقدرات التالية:

- « الإلمام بالمحتوي الإعلامي والرسائل الإعلامية وتقييمها ونقدها بأساليب علمية وإنتاجها في ضوء معايير التربية الإعلامة.
- « تزويد اخصائي الإعلام التربوي بمهارات إنتاج الإعلام الرقمي مثل الفيديو الرقمي والصحف الإلكترونية بما تحتوي من فنون صحفية إلكترونية.
- « تزويد اخصائي الإعلام التربوي بكيفية تحليل ونقد وتقييم الرسائل الإعلامية ومن ثم تعليم الطلاب تلك المهارات.

الصحافة المدرسية الإلكترونية:

تلعب الصحافة المدرسية الإلكترونية دورًا مهمًا في تقوية الأواصر بين المجتمع المدرسي الذي يتمثل في الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ولعل الصحافة المدرسية حقلاً خصبًا لاستخدام الكلمة والتعبير والتأثير وتنوع أشكالها في المجتمع المدرسي, كما أصبحت مجال أكاديمي جديد يتطور يومًا بعد يوم في ظل انتشار الانترنت وتحولها إلي منافس قوي للإعلام المدرسي التقليدي, وقد بدأ هذا التطوير في إطار الجهود التي تبذلها صحافة المدارس من أجل البقاء في ظل التحول الرقمي وهو ما نال استحسان الطلاب والمعلومين حيث مكنت الصحف الإلكترونية الطلاب من الوصول إلي فئات عريضة من جمهور الطلاب عبر الشاشات (عبدالخالق, 2020, 119).

كما اهتمت العديد من المنظمات بالصحف المدرسية الإلكترونية وأبرزها منظمة اليونسكو والتي أعدت لها العديد من ورش العمل في عدد من الدول العربية منها الكويت, وعلي الرغم من أن الإعلام الإلكتروني هو ما تم إعداداه وإنتاجه إلكترونيًا, إلا أن البحوث المصرية ركزت علي إصدرات الصحف الإلكترونية, والقليل منها ما تناولت مسمي (الصحف المدرسية الإلكترونية), فقد دخلت الحاسبات الإلكترونية متزاوجة مع تكنولوجيا الاتصالات إلي العمل الصحفي وبدأ الاعتماد علي الصحف الإلكترونية بشكل كبير.

وعلي الرغم من أهمية النشاط الإعلامي بالمدارس, ومظاهر الاهتمام به والتأكيد علي ضرورة تأ هيل وتدريب القائمين عليه –أخصائي الإعلام التربوي– إلا أن الواقع يؤكد عكس ذلك, حيث أشارت نتائج دراسة كلا من عبد المقصود(2021), وعلى (2017), ودراسة عبدالخالق (2020) إلي وجود نواحي قصور وضعف في أداء مهام وواجبات هذا النشاط مما ينعكس علي شكل النشاط ومضمونه, ونقص قدرة القائمين علي توجيهه بشكل علمي مدروس.

الدراسات السابقة:

تعدَّدت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مجال التربية الإعلامية وإنتاج الصحف الإلكترونية, وقد اعتمدت الباحثةُ في عرْض الدراسات السابقة على تتابعها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وتمَّ تقسيمها إلى محورين؛ الأول: دارساتٌ تناولت التربية الإعلامية، والثاني– دراساتٌ تناولت إنتاج الصحف الإلكترونية, وفيما يأتي سَردٌ لهذه الدراسات:

المحور الأول– دراسات تناولت التربية الإعلامية:

استهدفت دراسة إسماعيل (2022), قياس أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية على مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي, وطبقت أدوات الدراسة علي عينة قوامها (40) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وتمثلت أداوت الدراسة في (قائمة الأهداف والمحتوى– اختبار تحصيلي في التربية الإعلامية والفيديو الرقمي– قائمة مهارات إنتاج الفيديو الرقمي– بطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي).

وتوصلت الدراسة إلى: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث.

كما سعت دراسة Ansari (2021)؛ إلى شرح ماذا ولماذا وكيف يتم تدريس التربية الإعلامية في المرحلة الابتدائية, وتم إجراء الدراسة من خلال طريقة مراجعة منهجية، حيث تم اختيار (20) عنصرًا من المصادر التي تم البحث عنها بناءً على مستويات التحديد والفرز والكفاءة والتضمين, بالإضافة إلى شرح مكونات التربية الإعلامية (الرعاية والتفكير النقدي والإبداعي).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ضرورة مراعاة الخصائص النفسية لطلاب المرحلة الابتدائية من جهة، والاستهداف الإعلامي المُحدد للأطفال من جهة أخرى, كما تُظهر دراسة وتحليل نماذج تعليم التربية الإعلامية: أنه يجب أن يعتمد تعليم الطلاب التربية الإعلامية في المرحلة الابتدائية على المنطق والبحث، ويتطلب أن يكون الطفل في فضاء مجتمعي بحثي قائم على المحادثة، وفي هذه الحالة يتحدى المحتوى بقدرة بحثية.

بينما هدفت دراسة **Manca et all (2021)**؛ إلى معرفة الأسس النظرية لدراسات التربية الإعلامية لاقتراح منظور مشترك لتحقيق التربية الإعلامية يأخذ في الاعتبار كلًّا من مهارات وسائل التواصل الاجتماعي (المهارات العالمية) وتلك التي تتعلق بمنصة وسائط اجتماعية محددة (مهارات محلية), وتم إجراء تحليل لـ 54 منشورًا وفقًا لإطار عمل اليونسكو لكفاءات محو الأمية الرقمية، وأيضًا باستخدام رؤية نقدية تستند إلى أربعة استعارات لأغراض التعلم.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن معظم الدراسات تأخذ في الاعتبار مهارات وسائل التواصل الاجتماعي العالمية، في حين أن عددًا قليلاً فقط يدرس مجموعات المهارات الخاصة بشخص معين منصة التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم المهارات المحددة تتعلق بالممارسات غير السياقية، مع القليل من الدراسات التي تؤكد أهمية تعزيز ممارسات وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة؛ وبناءً على ذلك فإن هناك حاجة لمزيد من التوسع النظري في هذا المجال، وتقديم عدد من التوصيات لبحث وفهم وتصميم المناهج والأنشطة التعليمية التي تدعم تطوير محو الأمية على وسائل التواصل الاجتماعي.

في حين اتجهت دراسة **Jones et all (2021)**؛ إلى التعرف على دور التربية الإعلامية في مساعدة الجمهور على تحديد الأخبار الكاذبة، والتحصين ضد أي آثار ضارة للمعلومات المضللة, وتبحث هذه الدراسة تجريبيًا في مثل هذه الافتراضات من خلال تقييم ما إذا كان الأفراد الذين لديهم معرفة أكبر بالقراءة والكتابة (وسائل الإعلام، والمعلومات، والأخبار، ومحو الأمية الرقمية) أفضل في التعرف على الأخبار المزيفة، وأي من هذه المعرفة أكثر صلة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن التربية الإعلامية تزيد بشكل كبير من احتمالية التعرف على القصص الإخبارية المزيفة.

كما سعت دراسة **Festl (2021)**؛ إلى الكشف عن تأثير المكونات المختلفة لمحو الأمية على وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين (المعرفة والقدرات والدوافع) وجوانب السياقات الاجتماعية المباشرة (الأسرة والأقران) على مستوى سلوكهم الاجتماعي عبر الإنترنت, في دراسة تجريبية أولية، وتم مسح عينة كبيرة من (1،508) من طلاب المدارس الثانوية في ألمانيا.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى: معرفة المراهقين وقدراتهم ودوافعهم تنبأت بشكل إيجابي بمستوى أعلى من السلوك الأخلاقي التشاركي والتواصلي والتعليمي، مع لعب الدافع السلوكي الدور الأكثر تأثيرًا, علاوة على ذلك، أثر الوساطة الأبوية المتصورة وضغط التواصل مع الأقران بشكل كبير على السلوك الاجتماعي للمراهقين عبر الإنترنت؛ مما أظهر تأثيرات مختلفة للسلوك الأخلاقي التشاركي مقابل السلوك التواصلي التكاملي مع الأصدقاء, كما أشارت النتائج إلي أنه قد يكون من الصعب للمستخدمين الشباب التوفيق بين المتطلبات الاجتماعية المختلفة عبر الإنترنت.

في حين هدفت دراسة **Mc Nelly (2021)**؛ إلى التعرف على مدى معرفة معلِّمي المدارس بالتربية الإعلامية، ومستويات الثقة في جدوى تعليم التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية، وتنفيذ التربية الاعلامية في الفصول الدراسية, وقد اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة لجمع البيانات مع (71) معلمًا في المدارس الثانوية في غرب بنسلفانيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن معظم المُعلِّمين أظهروا اتجاهًا إيجابيًا نحو ضرورة تعليم الطلاب مبادئ التربية الإعلامية؛ حتى يتمكنوا من فهم تأثير الرسائل الإعلامية عليهم، كما أنها تنمي

مهارات تحليل وتفسير وإنتاج الرسائل الإعلامية، وأوضحت النتائج مستوى ثقة عالٍ لدى المعلمين بضرورة تدريب الطلاب على مهارات التربية الإعلامية داخل الفصول الدراسية.

المحور الثاني– دراسات تناولت إنتاج الصحف الإلكترونية:

هدفت دراسة عبدالخالق (2020), إلى إعداد قائمة بمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية لدي طلاب الإعلام التربوي، والتعرف على فاعلية أسلوب التعليم الإلكتروني على كل من: (تحصيل الجانب المعرفي لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية–تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية)؛ لدى طلاب الإعلام التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة أداة: اختبار تحصيلي لقياس مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية لدى عينة البحث، نظام تعليمي إلكتروني مدمج مقترح لتنمية مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبه من طلاب الفرقة الثالثة، بقسم الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية للبحث في التحصيل المرتبط بالجانب المعرفي في لمهارات الصحافة الإلكترونية المدرسية لصالح التطبيق البعدي.

بينما سعت دراسة مهني وآخرون (2020) قياس أثر برنامج مقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي – بعدي)، وطُبقت الأدوات على عينة قوامها (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي. تمثلت أدوات الدراسة في دليل موجة لتحديد خبرة ومستوى استخدام التلاميذ عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي, وتوصلت الدراسة إلى تحسن أداء تلاميذ عينة الدراسة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في الجانبين المعرفي والمهاري لإنتاج صحف إلكترونية مدرسية، أيضاً، وتم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في إطار نتائج الدراسة.

كما اتجهت دراسة Fedorov, A., & Levitskaya, A (2015) إلي التعرف علي أهمية الصحافة المدرسية في (18) دولة وهي (الولايات المتحدة الأمريكية, والمملكة المتحدة, كندا, استراليا, نيوزلندا, ألمانيا, أيرلاندا, أسبانيا, البرتغال, السويد, فنلندا, اليونان, قبرص, بلغاريا, أوكرانيا, صربيا, تركيا, روسيا), وتم استخدام المنهج المسحي, واعتمدت الدراسة علي الاستبيان كاداة لجمع البيانات, من عينة بلغ قوامها (64) خبيرًا من تلك الدول, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج, أهمها: أجمع الخبراء علي أهمية وجود الصحافة المدرسية في التعليم, وتنمية التفكير الناقد وان أهم المعوقات هي عدم وجود تنسيق علي مستوي تلك الدول لتبادل الخبرات.

في حين استهدفت دراسة Akesson & Ihlstrom (2014) التعرف على كيفية تصميم الصحيفة الإلكترونية، والتعرف على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في تصميم الصحيفة الإلكترونية، والتعرف على التحديات الأساسية لتصميم الصحيفة الإلكترونية،

والتعرف على مبادئ التصميم التي تدعم تجربة المستخدم, وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من 36 قارئ (12 من جوتيبورجس بوستن)، (1 من سوندسفالس تدننج) ، (12 من جامعة هالمستاد).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تساهم مبادئ التصميم في تصميم تجربة المستخدم الهادئة لوسائل الإعلام الرقمية وذلك بالمساهمة في المرحلة المبكرة لبحث الحاسوب.

بينما اتجهت دراسة **Ihlstrom, Akesson** (2013) إلي التمييز بين الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة، والتعرف على كيفية تصميم مواقع الأخبار أو مواقع الصحف الإلكترونية بطريقة سهلة وبسيطة، والتعرف على كل ما هو جديد في تصميم واجهات الصحف الإلكترونية (واجهة المستخدم)، والتعرف على التقنيات الحديثة في التصميم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من 14 صحيفة سويدية مهتمة بالتقنيات الإلكترونية الحديثة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : تحتوي الصحيفة الإلكترونية على العديد من الإمكانيات التي توفرها للمستخدمين مثل (التفاعلية – الإضافة – الإشتراكات – الخدمات المكملة – ... وغيرها), استخدام الإبحار في الصحيفة الإلكترونية واستخدام الوصلات الفائقة بالإضافة إلى الصوت ولقطات الفيديو, وجود فروق فردية في أنماط الاستخدام وفي التوقعات يؤثر على التفاعل الهادئ، لأن التصميم لأي شخص ولأي مكان هو في الواقع مشروع التحدي، لأن الافتراضات القليلة يمكن وضعها على أساس وسائل الإعلام أو السياق أو المستخدمين.

التعليق علي الدراسات السابقة:

(1) التعليق على دراسات المحور الأول:

أ. باستعراض الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية, وجدت الباحثة ثلاثة اتجاهات رئيسة لأدبيات التربية الإعلامية، الاتجاه الأول يُركِّز على واقع التربية الإعلامية ومعوقات ومُتطلبات تطبيقها في المدارس والجامعات, والاتجاه الثاني يركِّز على تطبيق تدريس التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية من خلال تقديم التصورات والمقترحات الخاصة بإدماج التربية الإعلامية ضمن المقررات الدراسية في المستويات التعليمية المختلفة, وأما الاتجاه الثالث فيُركِّز على تنمية مهارات نقد الرسائل الاتصالية، والسعي لإكساب الطلاب في مختلف المراحل مهارات إنتاج رسائل مسئولة من خلال التربية الإعلامية.

ب. هناك ضرورة مُلحَّة لوجود برامج للتربية الإعلامية في القرن الحادي والعشرين، وضرورة تفعيل مؤسسات التعليم في تحقيق التربية الإعلامية للمُتعلم بهدف تزويده بالاتجاهات السلوكية البناءة، وتنمية قُدرتهم على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام المُختلفة، وإنتاج مضامين إعلامية رقمية.

ج. ركَّزت أغلب الدراسات التي طُبّقت على وضع تصورات مقترحة للتربية الإعلامية ودراسة معوقات تطبيقها في المدراس, وكذلك دور أخصائي الإعلام التربوى في نشر التربية الإعلامية, وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في وضع برنامج مقترح في التربية الإعلامية ينمي قدرات أخصائي الإعلام التربوي علي إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية.

(2) التعليق على دراسات المحور الثاني:

أ. ركزت العديد من الدراسات علي إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية لتنمية مهارات إنتاجها لدي طُلاب المدارس والجامعات, مثل دراسة عبدالخالق (2020), ودراسة مهني وآخرون (2020).

ب. بينما اتجهت العديد من الدراسات الأجنبية إلي التعرف على كيفية تصميم الصحيفة الإلكترونية، والتعرف على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في تصميم الصحيفة الإلكترونية , كما في دراسة (2014) Akesson & Ihlstrom, ودراسة Ihlstrom, Akesson (2013).

مشكلة البحث:

تعاظم دور الإعلام الجديد وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، فلم تَعُد تقتصر على كونها نافذة للتواصل بين الأفراد، وإنما باتت تُشكل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتشكيله وتنشئة النشء؛ فقد جعلت من العالم قرية صغيرة، خاصة أنها تسمح بإنشاء المحتوى الإلكتروني وتبادله، من نصوص، صور، فيدبوهات وغيرها عبر الإنترنت؛ هذا المحتوى الرقمي الذي يتم نشره من قِبَل المستخدمين لا يخضع لأطر أو قوانين تضبط المحتوى الذي يتم نشره عليها، بل إنها تحولت في الآونة الأخيرة إلى أداة تساعد التنظيمات المتطرفة في نشر الأفكار الهدامة والتحريض على العنف والكراهية.

ومن ثمَّ أصبح المجتمع والمنظمات التربوية مطالَبةً بحماية الأفراد من هذه المضامين السلبية، وتوعية النشء بكيفية التصدي لها وإدراكها ونقدها, خاصة مع تزايد التفاعل بين الطلاب ووسائل الإعلام الجديد؛ فإذا تأملنا الواقع الحالي نجد أن ما يتعلمه الطالب فى المدرسة ينفصل تمامًا عما يتلقاه من وسائل الإعلام الجديد والتي نافست المؤسسات التربوية.

نجد أن المعلم هو أساس العملية التعليمية, وبالتالي فإن عملية تطبيق التربية الإعلامية تحتاج إلي معلم مُلم بكافة مهارات التربية الإعلامية حتي يتسني له نقلها إلي الطلاب, أكدت العديد من الدراسات علي عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط المدرسي تنظيمًا منهجيًا يؤدي إلي تحقيق أهدافه, عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي وأهميته, بالإضافة إلي عدم توفر المعلم الكفء المُدرَّب علي توظيف تكنولوجيا الإعلام في العملية التربوية (محمد والاسمري, 2018, 207), التباعد بين ثقافة المدرسة وثقافة الإعلام, ونقص الكوادر الإعلامية التربوية المتخصصة (Siddiqui & Singh, 2016,72), وهو ما تؤكده نتائج دراسة (عبدالعاطي,2021) والتي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي أثناء عملية تطبيق التربية الإعلامية تثمثل في : القصور في فهم التربية الإعلامية لديهم.

وترى الباحثة أن المعلم هو أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية؛ فمن خلال تأهيل معلم تربوي يمتلك المعرفة والمهارات التي تمكنه من تدريس التربية الإعلامية بشكل متميز وفعال ينتج لنا طالبًا ملمًّا بمفاهيم ومهارات التربية الإعلامية؛ لذا يجب عقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين بالتنسيق مع الكليات التي تمتلك أعضاء هيئة تدريس قادرة علي تدريب المعلمين ومتابعتهم بشكل دوري للتحقق من تطبيق التربية الإعلامية في المدارس بشكل صحيح.

ومن خلال ما سبق, يُمكن بلورة مُشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي؟

وينبثق من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية, وهي:

1. ما فاعلية البرنامج المُقترَح على تنمية الجانب التحصيلي للتربية الإعلامية لدي أخصائي الإعلام التربوي؟

2. ما فاعلية برنامج مقترَح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي؟

أهداف البحث:

استهدفت الدراسةُ معرفة فاعلية برنامج مُقترح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي, وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية, وهى كالآتي:

1. الكشف عن فاعلية البرنامج المُقترَح على تنمية الجانب التحصيلي للتربية الإعلامية لدي أخصائي الإعلام التربوي.

2. رصد فاعلية برنامج مقترَح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي.

فروض البحث:

1) توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي.
2) توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

- تناولها لموضوع تربوي في غاية الأهمية وهي التربية الإعلامية, والتي يجب تدريسها لطلاب المرحلة الثانوية في ظل ازدياد استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد؛ لمواجهة الآثار السلبية لهذه الوسائل, وإكساب الطلاب مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي الذي يُراعِي معايير التربية الإعلامية.
- أهمية دور أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الفاهيم وغرس القيم لدي الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.
- وَضْع برنامج مقترح في التربية الإعلامية بما يتناسب مع أخصائي الإعلام التربوي؛ لإكسابهم المفاهيم والأسس النظرية للتربية الإعلامية, التي تُمكِّنهم من إنتاج محتوى إعلامي رقمي مسئول, وبالتالي نقله وتدريسه إلي الطلاب بشكل صحيح.
- وضع قائمة مهارات شاملة لتنمية مهارات تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية.

مُتغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: برنامج مُقترَح في التربية الإعلامية.
2. المتغير التابع: الصحف الإلكترونية.

مُجتمع البحث:

يتمثل مُجتمع الدراسة في جميع أخصائي الإعلام التربوي علي مستوى جمهورية مصر العربية.

عينة البحث:

نظرًا لامتداد مُجتمع الدراسة بالشكل الذي يُصبح فيه من الصعب إجراء الدراسة على كل مُفردات المُجتمع؛ لذا لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة؛ بهدف الحصول على نتائج مُرضِية، وقد أُجْرِيَت الدراسةُ على عينة عمدية يبلغ قوامها (50) أخصائي مقسمين إلي نصفين (25) من الذكور, و(25) من الإناث واشترط أن يكون ممن يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الانترنت, خلال عام (2022).

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: أُجْرِيَت الدراسة على عينة يبلغ قوامها (50) أخصائي تابعين لإدارة مطاي التعليمية, محافظة المنيا.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذا الدراسة على وضع برنامج مُقترَح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية.
- الحدود الزمنية: طُبِّقت تجربة الدراسة في الفصل الدرسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م, واستغرق تطبيق تجربة الدراسة الأساسية لتشمل (12) أسبوعًا؛ بواقع محاضرتين في الأسبوع.

- الحدود المكانية: اقتصرت على إدارة مطاي التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنيا.

منهج الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي (ذو المجموعة الواحدة)؛ لقياس أثر المتغير المستقل، وهو "برنامج مُقترح في التربية الإعلامية"، على المتغير التابع، وهو"تنمية إنتاج الصحف الإلكترونية" لدي أخصائي الإعلام التربوي.

التصميم التجريبي للبحث:

لقياس أثر برنامج مُقترح في التربية الإعلامية, قد تمَّ الاعتماد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة الذي يعتمد على تطبيق أدوات القياس قبليًا، ثم إجراء المُعالجة التجريبية، ثم تطبيق أدوات القياس بعديًا، كما يوضحها الشكل الآتي:

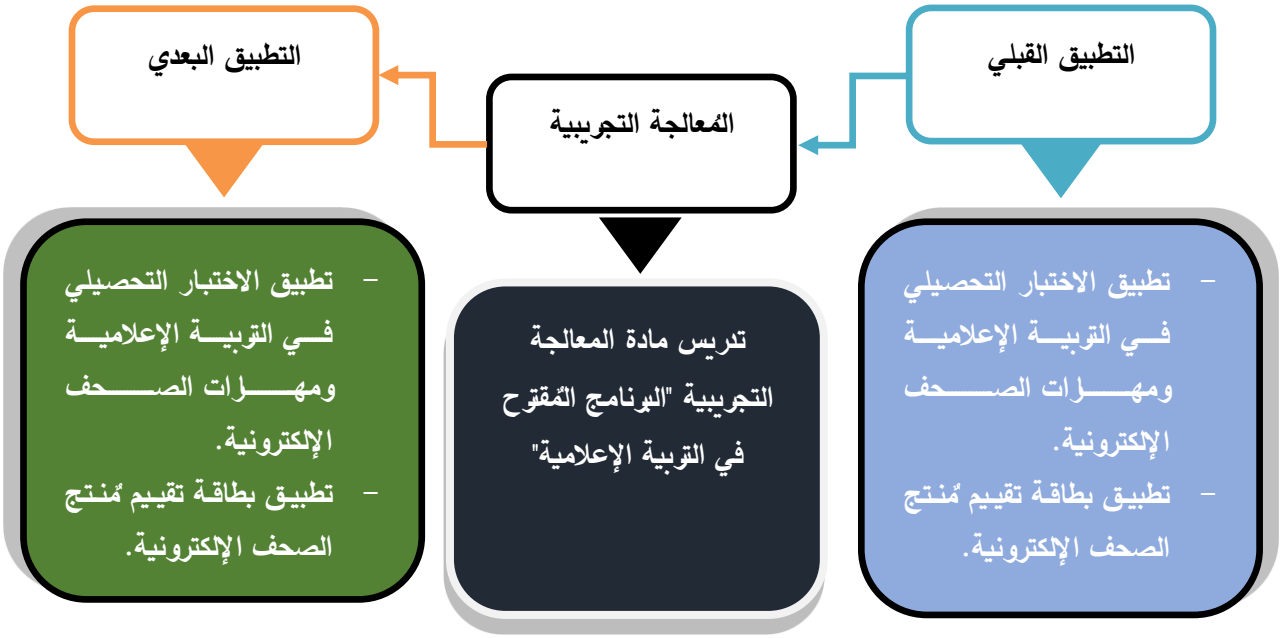

شكل رقم (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

أدوات البحث:

1) اختبار تحصيلي للتربية الإعلامية: (من إعداد الباحثة):

تم بناء الاختبار التحصيلي في التربية الإعلامية لتحقيق أهداف الدراسة, وتم مراعاة شموليته للمجالات والمستويات المعرفية لتصنيف بلوم, وهي: التذكر, والفهم, والتطبيق, والتحليل, والتركيب, والتقويم. كما صُمِّم الاختبار في إطار مادة المُعالجة التجريبية موضع التعلم, وفيما يلي الخطوات التي تم إتباعها لبناء الاختبار التحصيلي:

أ) تحديد الهدف من الاختبار: قياس التحصيل المعرفي لأخصائي الإعلام التربوي– عينة الدراسة– في موضوع التربية الإعلامية, بالإضافة إلى التعرف على جدوى تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها عند إعداد مادة المُعالجة التجريبية, واستخدامه كاختبار قبلي لقياس التحصيل المعرفي للطلاب في موضوع التعلم, وكذلك استخدامه كاختبار بعدي لقياس أثر البرنامج المقترح بعد تطبيق التجربة, من خلال معالجة النتائج إحصائيًا يمكن تقدير مستوى التغير في التحصيل.

ب) بناء جدول المواصفات: تم إعداد جدول المواصفات للتأكد من الأهمية النسبية لكل موضوع, ولكل هدف من أهداف التعلم.

ج) صياغة مفردات الاختبار: من خلال جدول مواصفات الاختبار تمت صياغة المفردات في شكل اختيار من متعدد, وقد شمل الاختبار (30) مفردة مع مُراعاة عدة شروط عند صياغة أسئلة الاختبار, وهي كالآتي:

- تركّز كل مفردة على فكرة واحدة فقط.
- صياغة العبارات صياغة سليمة منهجًا ولغويًا.
- ترتيب مواقع الإجابات الصحيحة بطريقة عشوائية.
- تمثيل جميع أهداف الدراسة.

د) وضع تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات للاختبار التحصيلي، وُروعي عند صياغتها عدة اعتبارات منها ما يأتي:

- أن تكون التعليمات سهلة واضحة ومباشرة.
- أن توضح للطالب كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار.
- أن تحدد التعليمات اختيار إجابة واحدة فقط.
- نوع وعدد الأسئلة المطلوب من المتعلم الإجابة عنها.
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

هـ) طريقة التصحيح وتقدير الدرجات: قامت الباحثة بتصميم مفتاح تصحيح الاختبار؛ لتسهيل عملية التصحيح وقد استخدمته الباحثة في تصحيح الإجابة الخاصة بكل طالب؛ على أن تحسب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة، مع مراعاة أثر التخمين, وبالتالي تكون الدرجة الكلية (30درجة).

- صدق الاختبار: ويشير إلي قدرة الاختبار على أن يقيس ما أُعد لقياسه, وتم التحقق من صدق الاختبار بالطرق التالية: أولًا: قامت الباحثة بعرضه على (19) مُحكمًا في مجالات: الإعلام, والإعلام التربوى, ومناهج وطرق التدريس, وتكنولوجيا التعليم (الملحق الأول)؛ وقد شملت الصورة الأولية الأهداف المُراد تحقيقها من موضوع الدراسة, وطُلِب من المحكمين إبداء الرأي في الآتى:
  - ✓ مدى مطابقة الاختبار بجدول المواصفات.
  - ✓ عدد مفردات الاختبار, ومدى اتساق البدائل.
  - ✓ إضافة ما يرونه من مُلاحظات بالتعديل سواء بالحذف أو الإضافة.

بعد تلقي الباحثة تعليقات السادة المحكمين, قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض مفردات الأختبار, وقد وصلت نسبة اتفاق الخبراء ما بين (81.5%: 100%), وبالتالي أصبح الاختبار في صورته النهائية صالح للتطبيق.

- ثبات الاختبار: قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات؛ لقياس مدى ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار **Test-Retest**؛ وذلك لمعرفة مدى اتساق استجابات المبحوثين على أدوات الدارسة بعد فاصل زمني مُدَّته أسبوعان، وذلك بإعادة تطبيق الأدوات للمرة الثانية على عينة قوامها (25) مبحوثًا كانت قدْ أجريت معهم مقابلات قبل أسبوعين وجرى عليهم التطبيق لأول مرة، بالإضافة إلي حساب الثبات للاختبار بمعامل الفاكرونباخ، علي النحو التالي:

أ) ثبات الاستقرار (طريقة إعادة الاختبار **Test-Retest**): تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني للمقياس على نفس الطلاب بفاصل زمني قدره (أكثر من أسبوعين)، وكان معامل ثبات الاستقرار للاختبار التحصيلي ككل يساوي (0,982)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01، مما يشير إلى توافر معامل ثبات دال ومرتفع لعبارات الاختبار التحصيلي.

ب) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معاملات ثبات الفا للاختبار بعد حذف درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار وثبات الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي ككل، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) ثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاختبار التحصيلي (ن= 25 مبحوث)

أرقام العبارات ومعاملات ثبات الفا للمقياس بعد حذف درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار وثبات الدرجة الكلية للاختبار										
رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل الارتباط	0.711	0.732	0.720	0.732	0.726	0.726	0.737	0.732	0.715	0.740
رقم العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل الارتباط	0.721	0.738	0.740	0.734	0.725	0.721	0.725	0.726	0.715	0.741
رقم العبارة	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
معامل الارتباط	0.729	0.750	0.730	0.729	0.731	0.730	0.726	0.727	0.737	0.728
ثبات الدرجة الكلية للاختبار	0.732									

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن جميع معاملات ثبات الفا للمقياس بعد حذف درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار وثبات الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي جاءت أكبر من 0,7؛ مما يشير إلى قيمة مقبولة لثبات الاختبار.

ج) حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار, من خلال التطبيق الاستطلاعي لعينة قوامها (25) مفردة, ومن خلال تطبيق المعادلة الآتية ن2 = م2/م1×ن1, حيثُ (م2) تعني المُتوسط المُرتقب، وهو يُساوي النهاية العُظمى للاختبار، مقسومة على (م1)، وتعني المُتوسط التجريبي، وهو عبارة عن مُتوسط درجات الطُلاب في الاختبار، بينما تعني (ن1) مُتوسط الزمن الذي استغرقه مجموعة الطُلاب في الاختبار (فؤاد البهي، 2006، 467)، ولتحديد الزمن التجريبي للاختبار قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقه كُل طالب للإجابة عن الاختبار، وقد تبين الآتي: (م2= درجة=50، م1=26.7 درجة، ن1=22 دقيقة), وبذلك يُصبح الزمن المُناسب = (41 دقيقة).

د) الاختبار في صورته النهائية: أصبح الاختبار في صورته النهائية (الملحق الرابع) مكون من (30) مفردة, وبذلك أصبح صالحًا للقياس في تجربة الدراسة (التطبيق الأساسي).

2) بطاقة تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية:

تم بناء بطاقة تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية وضبطها من خلال الخطوات الآتية:

أ) تحديد الهدف من البطاقة: تحدد الهدف من البطاقة في تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية للأخصائي الإعلام التربوي.

ب) تحديد محاور البطاقة: تم تحديد البنود الرئيسة للبطاقة في إطار قائمة مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية ومعايير التربية الإعلامية بقائمة الأهداف والمحتوى.

ج) تحديد عبارات البطاقة: تم تحديد البنود الفرعية أسفل كل بند من البنود الرئيسة, وتم صياغة هذه البنود في عبارات قصيرة تصف سلوكًا واحدًا, بحيث يُقابل كل عبارة مقياسًا للأداء ذي ثلاثة مستويات (3,2,1) يستخدمه المُقوِّم وذلك بوضع علامة (√) أسفل مستوى الأداء الذي يُعبر عن تقييمه للمعيار, بحيث تكون مُستويات الأداء علي النحو التالي:

- الدرجة (1): تُعبِّر عن عدم توافر المعيار أو توافره بمستوى مُنخفض جدًا.
- الدرجة (2): تُعبر عن توافر المعيار بدرجة متوسطة.
- الدرجة (3): تُعبِّر عن توافر المعيار بدرجة كبيرة.

وقد بلغت بنود تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية (62) بندًا فرعيًا

التحقق من صدق وثبات بطاقة التقييم:

أ) صدق بطاقة التقييم: تم التحقق من صدق البطاقة بالطُرق الآتية:

- صدق المحكِّمين: اعتمدت الباحثة على صدق المُحكِّمين بشكل منهجي؛ حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على (19) مُحكمًا في مجالات: الإعلام, والإعلام التربوى, وتكنولوجيا التعليم (الملحق الأول) لإبداء الرأي حول: ملائمة بنود بطاقة التقييم

بالأهداف المبينة مع بنوده, إضافة إلي ما يرونه مُناسبًا من بنود جديدة أو حذف البنود غير الملائمة, وقد اتفقت الآراء حول بنود البطاقة بنسبة 90% وتم استيفاء التعليقات حتى أصبحت بطاقة التقييم صالحة للتطبيق.

- الصدق الذاتي: من الناحية الإحصائية؛ تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق البطاقة عن طريق حساب الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات الخاصة بالبطاقة، وبلغت قيمة الصدق (0.93)، وهي قيمة تشير إلى تمتع بطاقة التقييم بالصدق المُناسب.

ب) ثبات بطاقة التقييم: تم حساب ثبات بطاقة التقييم باستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات اتفاق المحكمين في تحكيم البطاقة؛ حيث قامت الباحثة واثنين من الزملاء المتخصصين في مجال الإعلام التربوي([1]) بتقييم إنتاج أعمال الطلاب في تطبيق الدراسة الاستطلاعية والتي تكونت من (25) أخصائي بإدراة مطاي التعليمية، ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين لكل أخصائي من أفراد العينة الاستطلاعية، وتبين أن متوسط نسبة الاتفاق بين المحكمين بلغت (87.96%)، وهي نسبة تشير إلى ثبات بطاقة التقييم وصلاحيتها للقياس, وأصبحت في صورتها النهائية مُكونة من (56) بندًا فرعيًا.

ثانيًا: بناء مادة المعالجة التجريبية:

وتضم: قائمة بالأهداف العامة والإجرائية لمحتوى التربية الإعلامية وإنتاج الصحف الإلكترونية, والبرنامج المُقترح في التربية الإعلامية, ويُمكن توضيح بنائهما وضبطهما علي النحو الآتي:

أولاً: قائمة بالأهداف العامة والإجرائية لمحتوى التربية الإعلامية وإنتاج الصحف الإلكترونية:

بُنيت محاور قائمة الأهداف وعباراتها في إطار تحليل: الدراسات السابقة, والأدبيات ذات العلاقة بالموضوع؛ لتحديد أهم العناصر التي يمكن أن تساعد في إعداد قائمة بالأهداف العامة والإجرائية لمحتوى التربية الإعلامية وإنتاج الصحف الإلكترونية, وقد مرَّ ذلك من خلال الخطوات الآتية:

أ) تحديد الهدف من القائمة: استهدفت القائمة تحديد الأهداف العامة، والأهداف التعليمية، والمحتوى، والأنشطة الخاصة بتعلم الأسس النظرية للتربية الإعلامية وتنمية وإنتاج الصحف الإلكترونية, وتصف الأداء المتوقع من الأخصائيين عينة البحث بعد تعلم مادة المعالجة التجريبية.

ب) تحديد مصادر إعداد القائمة: وهي الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة والمرتبطة بالدراسة الحالية, وكذلك الاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصين.

[1]) من خلال تقييم أعمال الخصائيين عينة الدراسة المنتجة في الصحف الإلكترونية, في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022/2021م), من قبل الباحثة وبمعاونة كلا من: الأستاذ/ أيمن يونس رواي – أخصائي إعلام تربوى بمدرسة مطاي الرسمية للغات, والأستاذ/ محمد جمال موجه أول الإعلام التربوى بإدراة مطاي التعليمية.

ج) الصياغة الأولية لقائمة الأهداف العامة والإجرائية: تم صياغة الصورة الأولية لقائمة الأهداف العامة والإجرائية, في قسمين, الأول: اشتمل على مقدمة توضح عنوان الدراسة, وأهدافها, ومنهجها, ومجتمع وعينة الدراسة, والتعريفات الإجرائية, والبيانات الشخصية للمُحكِّم, بينما القسم الثاني: اشتمل مجموعة من الأهداف العامة لشتمل كُل منها عدة أهداف إجرائية.

د) عرض القائمة على المُحكمين للتحقق من صدقها: للتحقق من صدق قائمة الأهداف والمحتوى, تم عرضها على (13) مُحكمًا في مجالات: الإعلام, والإعلام التربوي, ومناهج وطرق التدريس, لإبداء الرأي فيها, من حيث: مُلاءمة الأهداف الإجرائية للمحتوى التعليمي والأهداف العامة, إضافة ما يرونه مُناسبًا سواء بإعادة الصياغة أو الحذف أو الإضافة, وبعد تلقي تعليقات السادة المُحكمين, تم إجراء التعديلات المطلوبة, لتصبح قائمة الأهداف تشتمل على (6) أهداف عامة, و(44) هدفًا إجرائيًا في صورتها النهائية.

ثانيًا: البرنامج المُقترح في التربية الإعلامية:

بُنيت محاور البرنامج المُقترح في التربية الإعلامية وعباراتها في إطار الأهداف العامة والإجرائية السابق تحديدها, زأيضًا تم الاستعانة بالدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بالموضوع لتحديد أهم العناصر التي يمكن أن تساعد في إعداد البرنامج المُقترح في التربية الإعلامية, وقد مر ذلك بالخطوات الآتية:

أ) تحديد الهدف من البرنامج المُقترح في التربية الإعلامية: إعداد برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات إنتاج الإنفوجرافيك الثابت والفيديو الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب) الصياغة الأولية للبرنامج المُقترح في التربية الإعلامية: تم صياغة الصورة الأولية للبرنامج المقترح في التربية الإعلامية, في قسمين: الأول: اشمل على مقدمة توضح عنوان الدراسة, وأهدافها, ومنهجها, ومجتمع وعينة الدراسة, والتعريفات الإجرائية, والبيانات الشخصية للمحكم, بينما القسم الثاني: اشتمل على الأهداف الإجرائية, والمحتوى التعليمي, والأنشطة. وتمت الصياغة وفق المعايير الآتية:

- ✓ أن يكون المحتوى مرتبطًا بالأهداف التي يسعي البرنامج لتحقيقها.
- ✓ مراعاة التوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية.
- ✓ أن يتسم بالحداثة في مجال التربية الإعلامية.
- ✓ أن يكون مُناسبًا لطلاب المرحلة الثانوية.
- ✓ تنوع الأنشطة التعليمية المصاحبة.

تم استطلاع رأي (19) محكِّمًا في مجالات: الإعلام, والإعلام التربوي, ومناهج وطرق التدريس, وتكنولوجيا التعليم (المُلحق الأول), لإبداء الرأي حول صدق المحتوى التعليمي للبرنامج المُقترح, من حيث: مدى تحقيق المحتوى التعليمي للأهداف التعليمية, ومناسبة المحتوى للمتعلمين, وإضافة ما يرونه مُناسبًا سواء بإعادة الصياغة أو الحذف أو الإضافة, وبعد تلقي تعليقات السادة المُحكمين والتي أوصت بضرورة إعادة ترتيب بعض الموضوعات بما يتناسب التسلسل المنطقي للبرنامج المقترح، وتعديل الصياغة اللغوية للنص،

وتبديل بعض العناوين، تم إجراء التعديلات المطلوبة, وقد جاءت نتائج تحكيم المحتوى بنسبة اتفاق (95%)؛ وبالتالي أصبح البرنامج المُقترح في التربية الإعلامية في صورتة النهائية (الملحق الثامن).

- تحديد المُهمات والأنشطة التعليمية:

تحددت المُهمات والأنشطة التعليمية في البرنامج المقترح في أنشطة صفية ولا صفِّية كأحد أدوات التربية الإعلامية, لتشمل: إنتاج الصحف الإلكترونية باستخدام برنامج "InDesign "

- تحديد مصادر التعلم المناسبة: نظراً لأن البرنامج المقترح يقدم بأكثر من أسلوب؛ تشكلت مصادر التعلم فيما يأتي:
  - ✓ برمجية الوسائط المتعددة؛ حيث توفر النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو والصوت.
  - ✓ موقع الإنترنت؛ للاستعانة به في تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات، وتصفح بعض الشبكات الاجتماعية أثناء التدريب العلمي.
  - ✓ كما تم استخدام معامل الحاسب الآلي لتدريب الأخصائيين على المهارات .
- تحديد استراتيجية التعلم:

تم استخدام استراتيجية للتعلم المدمج: يشترك فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي تبادليًا في تعليم وتعلم الدرس الواحد، وقد تم تحديد ذلك وفقاً لطبيعة كل درس، وما يتطلبه من وسائط تعليمية.

- تحديد مكان جلسات البرنامج المُقترح:

تم عقد جلسات البرنامج بمعامل الحاسب الآلي بمدرستي (مطاي الرسمية لغات – مطاي الثانوية بنات) حيث إن الباحثة تعمل أخصائية إعلام تربوي, وقد تم انتداب الباحثة لمدة تيرم بواقع يوم في الأسبوع لمدرسة مطاي الثانوية بنات للتطبيق على عينة الدراسة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنتاج: وتشتمل مرحلة الإنتاج على مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تم تنفيذها والتي سبق أن تم تحديدها في مرحلة التصميم, وفيما يلي استعراض لتلك الإجراءات:

- تم إنتاج عروض "Power Point" يحتوى على شرح لمادة المعالجة التجريبية.

المرحلة الرابعة: مرحلة التطبيق:

تضُم هذه المرحلة بعضًا من الخطوات التي يُمكن سردها على النحو الآتي:

- التطبيق الاستطلاعي لأدوات الدراسة؛ وذلك لحساب الثوابت الإحصائية.
- التطبيق الأساسي لبرنامج التربية الإعلامية المُقترح.

إجراء تجربة البحث:

مر إجراء تجربة البحث بالخطوات التالية:

1) اختيار عينة البحث: تم اختيار مجموعتي البحث (الاستطلاعية والتجريبية) بطريقة عشوائية, حيث بلغ مجموعة البحث الاستطلاعية (25) أخصائي وأخصائية, وبلغ عدد مجموعة البحث التجريبية (50) اخصائي وأخصائية تابعين لإدارة مطاي التعليمية.

2) التجربة الاستطلاعية: استهدفت هذه الخطوة توثيق ادوات القياس, وكذلك فحص مادة المعالجة التجريبية, وذلك عن طريق تطبيقعم علي عينة استطلاعية من مجتمع البحث (25) أخصائي وأخصائية, تم إجراء التعديلات المطلوبة علي مادة المعالجة التجريبية.

3) التمهيد للتجربة: طُبقت تجربة الدراسة الأساسية في الفصل الدرسي ال من العام الدراسي 2022/2021م, واستغرق تطبيق تجربة الدراسة الأساسية لتشمل (12) أسبوعًا بواقع محاضرتين في الأسبوع, مدة المحاضرة 45 دقيقة, على النحو الآتى:

- عقد جلسة افتتاحية بهدف تهيئة الأخصائيين (مجموعة البحث), لتعلم المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح في التربية الإعلامية المعرفي والمهارى المُراد إكسابها من عملية التعلم.
- تطبيق الاختبار التحصيلي في التربية الإعلامية ومهارات إنتاج الصحف الإلكترونية على الأخصائيين مجموعة البحث تطبيقًا قبليًا.
- تطبيق بطاقة تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية, على طلاب مجموعة البحث تطبيقًا فرديًا قبليًا, لتحديد مستوى المهارات لديهم.
- بعد تطبيق أداوت القياس قبليًا, تم تحديد طرق التواصل مع الباحثة, وحثِّ الأخصائيين على المشاركة في الأنشطة التعليمية أثناء عملية التطبيق, والالتزام بالحضور كل مُحاضرة.
- بعد انتهاء تطبيق التجربة الأساسية للدراسة : تمَّ
  - ✓ تطبيق الاختبار التحصيلي بعديًا
  - ✓ تطبيق بطاقة التقييم بعديًا
- عقدت الباحثة مُحاضرة لمناقشة الأخصائيين حول ما تعلموه من جوانب معرفية ومهارية حول موضوع التعلم, بجانب استلام منتج الإنفوجرافيك الثابت والفيديو الرقمي, وتقديم الشكر للطلاب على المشاركة في تجربة الدراسة.

نتائج البحث وتفسيراتها:

- توصيف عينة الدراسة:

جدول (2) يوضح توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير النوع

القياس/ النوع	ذكور		إناث	
	ن	%	ن	%
قبلي	25	50	25	50
بعدي	25	50	25	50
الإجمالي	50	100	50	100

يتضح من الجدول السابق: توزيع العينة وفقًا لمتغير النوع (ذكور/إناث) موزعين علي الاختبارين القبلي والبعدي وقد قامت الباحثة بتوزيع عينة افخصائيين بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع (25) مفردة لكل منهما وأيضًا تم تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي مع مراعاة التقسيم السابق.

اختبار صحة الفروض:

أولًا. التحقق من الفرض الأول:

"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي".

جدول (3) يوضح

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين؛ القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي.

المتغير	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس القبلي	50	10.332	1.46502	16.452	69	0.01	كبير
القياس البعدي		26.569	1.85023		69		

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-test

يتضح من الجدول السابق: وجود وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين؛ القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي (26.569), كما بلغت قيمة "ت" (16.452), وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووُجِد أن حجم التأثير كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.958)؛ مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل "البرنامج المُقترَح في التربية الإعلامية" على المتغير التابع "التحصيل المعرفي للتربية الإعلامية" تأثيرٌ كبيرٌ؛ وهو ما يؤكد وجود حجم أثر كبير للمعالجات التجريبية التي تم إجراؤها على المجموعة التجريبية عينة البحث.

ويتضح مما سبق تحقق الفرض الفرض الأول كليًا, " وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي".

ويُمكن تفسير تلك النتيجة في إطار مُلاحظات الباحثة على الطلاب مجموعة الدراسة عند تطبيق مادة المعالجة التجريبية, من خلال النقاط الآتية:

- إكساب الأخصائيين– مجموعة البحث– بالجانب المعرفي الخاص بالتربية الإعلامية والصحف الإلكترونية, وذلك من خلال شرح الباحثة للمحتوى التعليمي بطريقة غير تقليدية من خلال الاستعانة بالوسائط المتعددة لتقديم المحتوى علي شكل عروض " Power

Point", ومقاطع فيديو بعضها من شكبة الانترنت، وأخرى من تصميم الباحثة, بجانب الأنشطة التعليمية التي كان يقوم بها الأخصائيين داخل حجرة التعلم وخارجها.

- تفاعل الأخصائيين مع الباحثة أثناء تقديم مادة المعالجة التجريبية, من خلال طرح الأسئلة والإجابة عنها.
- تنوع أساليب التعلم داخل المحاضرة الواحدة جعل الأخصائيين أكثر تفاعلًا داخل العملية التعليمية.
- التواصل المستمر بين الباحثة والأخصائيين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والإجابة عن أية استفسارات يقدمونها.
- حصول كل أخصائي على المحتوى التعليمي من خلال الوسائط التخزينية المختلفة؛ لتكون مرجعًا دائمًا له بعد انتهاء المحاضرات.

كل هذه العوامل السابقة أدت لتعزيز وترسيخ الجانب التحصيلي للتربية الإعلامية, وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة محمود (2020)؛ والتي بينت وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي, ودراسة محمد (2015) التي توصلت إلى الأثر الكبير الذي أحدثه نموذج التربية الإعلامية المُقترَح في إكساب عينة الدراسة معارف ومهارات التربية الإعلامية, ودراسة محمد (2018) التي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي عند مستوى (0.05).

ثانيًا: التحقق من الفرض الثاني:

"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي".

جدول (4)يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية

بطاقة تقييم مُنتج	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الصحف الإلكترونية	50	قبلي	30	0.000	65.436	39	0.00	0.982	كبير
		بعدى	73.25	4.180					

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم منتج الصحف الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي والذي بلغ (73.25)، كما بلغت قيمة "ت" (65.436), وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووُجِد أن حجم التأثير كبير؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.982)؛ مما يدل على وجود حجم أثر كبير للمتغير المستقل "البرنامج المُقترَح في التربية الإعلامية" على المتغير التابع " الصحف الإلكترونية" تأثيرًا كبيرًا؛ وهو ما يؤكد الأثر الكبير للمعالجات التجريبية التي تم إجراؤها على المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

يتضح مما سبق تحقق الفرض الفرض الثاني كليًا "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم مُنتج الصحف الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي".

ويمكن تفسير هذه النتيجة – من وجهة نظر الباحثة– في ضوء الاعتبارات الآتية:

- طبيعة المهارات وأسلوب تحليلها: إحتواء مادة المعالجة التجريبية على عديد من المهارات التي لم يكن الأخصائيين على دراية بها, مع تقديم هذه المهارات من خلال تقسيمها لمهارات فرعية وأداءات مُتسلسلة ومُترابطة قد أتاح للأخصائيين علمها وممارستها حتي إتقانها.
- الإعداد الجيد للبرنامج المُقترَح من حيث اختيار المحتوى التعليمي وتحليله وتنظيمه وتطويره بما يتفق وخصائص طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى استخدام الاستراتيجيات المناسبة للتعليم، وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة للتعليم.

النتائج العامة للدراسة وتفسيرها:

1) تشير نتائج الدراسة الحالية إلى القصور الكبير في تطبيق التربية الإعلامية بمجميع المدارس بجمهورية مصر العربية نظريًا وتطبيقيًا؛ حيث جاء متوسط درجات أفراد عينة البحث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في التربية الإعلامية منخفضًا مقارنة بمتوسط درجات درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيق البعدي, وهذه النتيجة تتَّفق مع نتيجة دراسة الرشيد (2017), ودراسة صبطي (2017), ودراسة الصعب (2013) والتي توصلت جميعها إلى وجود قصور في دور المدرسة الثانوية في مجال تحقيق التربية الإعلامية, كما اختلفت مع دراسة القرني(2019), التي توصلت إلى تضمين المناهج الدراسية موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية معتمدة علي المدخل التكاملي في جميع المراحل التعلميمية بالمملكة العربية السعودية, ويمكن تفسير هذه النتيجة– من وجهة نظر الباحثة– في ضوء الاعتبارات الأتية:

– ضعف التنسيق بين مختلف الأجهزة القائمة على المجال التربوي لتطبيق التربية الإعلامية في المدارس بشكل رسمي ومنهجي.

– غياب مفهوم التربية الإعلامية لدى أخصائي الإعلام التربوي؛ مما يترتب عليه غياب المفهوم لدى الطلاب, وهو ما يؤكده نتائج دراسة عبدالعاطي (2021), والتي توصلت إلي أن نسبة 92% من أخصائي الإعلام التربوي لا يعرفون مفهوم التربية الإعلامية, وأن جميع من تخرج على اللائحة القديمة لا يعرفون ماذا تعني التربية الإعلامية.

2) أظهرت النتائج ضعف امتلاك اخصائي الإعلام التربوي لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية, وتبين ذلك من خلال انخفاض متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي لبطاقة متقييم مُنتج الصحف الإلكترونية, ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى:

– ضعف امتلاك أخصائيي الإعلام التربوى للكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تنميتها لدى الطلاب خلال عملية التدريس, وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة علي (2017) التي بينت ضعف امتلاك أخصائيي الإعلام التربوى لكفايات التدريس الأدائية, وكفايات التربية الإعلامية, وكذلك الكفايات الإنتاجية, حيث أشارت إلي أن أكثر من نصف الأخصائيين لا يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التربية الإعلامية.

– إن امتلاك أخصائيي الإعلام التربوى للكفايات التقنية يرتبط أيضًا بامتلاكهم للكفايات الإنتاجية؛ حيث إن امتلاك القدرة على استخدام الوسائط الإعلامية الجديدة ومهارات استخدام االحاسب الآلي والانترنت يساعد في الإنتاج الإعلامي الرقمي, وهو ما أكَّدته نتائج دراسة علي (2017).

3) أظهرت نتائج الدراسة ضعف قدرة الأخصائيين–عينة البحث– على التعامل مع البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية المختلفة، ومنها برنامج "InDesign" لتصميم الصحف الإلكترونية, وتبين ذلك من خلال انخفاض متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لبطاقة تقييم منتج, ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى:

- اعتماد أخصائي الإعلام التربوى على تدريس أنشطة الإعلام التربوى التقليدية مثل: الإذاعة المدرسية, والبرلمان المدرسي، والمناظرات، والصحافة المدرسية الورقية, مع إهمال المهارات الرقمية.
- عدم وجود منهج يعمل على تنمية تلك المهارات وتحقيق أهداف النشاط المطلوبة، بالرغم من أن تلك المهارات من ضمن أهداف أنشطة الإعلام التربوي.

3) أثبتت النتائج الأثر الكبير للبرنامج المُقترَح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات انتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي من خلال:

- تنمية الجانب التحصيلي في التربية الإعلامية لدي أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث.
- تنمية الجانب المهاري في تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية لدي أخصائي الإعلام التربوي عينة البحث.

توصيات البحث:

- ضرورة تضمين التربية الإعلامية ضمن مناهج جميع المراحل التعليمية المختلفة, على أن تتضمن تنمية مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي.
- تدريب أخصائيي الإعلام التربوي على مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية من خلال دورات تدريبية داخل الإدارات التعليمية, والاستعانة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في التربية الإعلامية، والعمل على بث روح التعاون بينهم، وتحفيزهم للتغلب على خوفهم من تدريس موضوع جديد في مادتهم، عن طريق توفير المواد الإرشادية للمعلمين، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- توفير الإمكانيات التكنولوجية اللازمة لتطبيق التربية الإعلامية وتنمية مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي, ومنها: أجهزة الحاسوب وملحقاتها, توفير خدمة الانترنت, توفير عدد كافٍ من السبورات الذكية المتصلة بالانترنت, والبرمجيات الحديثة).
- ضرورة إنشاء استوديو إعلامي عبارة عن قاعة جدرانها وأرضيتها عازلة للصوت داخل كل مدرسة؛ ليتكمن الطلاب من التدريب على مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي, يشمل العديد من التجهيزات التقنية, ومنها: (كاميرات رقمية, شاشات العرض, أجهزة التسجيل الصوتي ومازج الصوت, أجهزة المؤثرات الصوتية, معدات الإضاءة, الكروما, أجهزة حاسوب مزودة بالبرمجيات والتطبيقات الخاصة بالتصميم والإنتاج).
- تأسيس أقسام خاصة بالتربية الإعلامية لجميع المراحل التعليمية لمتابعة تفعيل وتطبيق التربية الإعلامية داخل المدارس بشكل صحيح, وتقييم هذه الممارسات وتقويمها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، أسماء حسين علي وخليفة، محمد أحمد وأمين، حنفي حيدر وعلي، أشرف رجب عطا. (2022). أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة شبه تجريبية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*, (38).

الرشيد, محمد فالح. (2017). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات. *مجلة البحث العلمي في التربية*, *7* (18).

صبطي، عبيدة أحمد وفلاك، فريدة. (2017). واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الطور المتوسط بمدينة بسكرة. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*, (3).

الصعب، مريم بنت صالح إبراهيم وأبوالعلا، سهير عبداللطيف. (2013). *تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم, المملكة العربية السعودية.

عبدالخالق، عبدالخالق إبراهيم. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية: دراسة تجريبية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, *19 (4)*, 1110–5844.

عبدالعاطي, علاء محمد. (2021). رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية دراسة ميدانية على الممارسين والأكاديميين. *مجلة البحوث الإعلامية*, *2*(58).

علي, أشرف رجب عطا. (2017). الكفايات المهنية لدي أخصائي الإعلام التربوى في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين:دراسة حالة. *مجلة العلوم التربوية*, *25*(3).

القرني، فاطمة أحمد. (2019). واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة نموذجا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, *3*(12).

قمقاني, فاطمة الزهراء. (2017). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك علي المراهقين ورهان التربية الإعلامية. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*, (11).

محمد, نوال حمد والاسمري, فاطمة عبد الرحمن. (2018). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*, *26*(2).

محمد, أحمد جمال حسن. (2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة:دراسة تحليلية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنيا.

محمود, هاني نادي عبدالمقصود. (2020). فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدي أخصائي الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*, *6*(29).

مهني، محسن يوسف محمد وعبدالكافي، أحمد عبدالكافي عبدالفتاح وأمين، حنفي حيدر. (2020). أثر برنامج مقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*, (27), 1687–3424.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Abdel Ati, A. (2021). **Ru'yah mustaqbalīyah li–taf'īl dawr akhiṣṣā'ī al–I'lām al–tarbawī fī taṭbīq al–tarbiyah al–I'lāmīyah ladá ṭullāb al–marḥalah al–i'dādīyah dirāsah maydānīyah 'alá almmārsyn wāl'kādymyyn** (**A future vision for activating the role of the educational media specialist in implementing media education among middle school students. A field study on practitioners and academics**). ***Journal of Mass Communication Research, 2***(58).

Abdul Khaleq, A. (2020). **Fā'ilīyat al–ta'līm al–iliktrūnī wālmdmj fī tanmiyat mahārāt intāj al–ṣuḥuf al–iliktrūnīyah al–madrasīyah ladá ṭullāb al–I'lām al–tarbawī bi–kullīyāt al–tarbiyah al–naw'īyah: Dirāsah tajrībīyah** (**Effectiveness of electronic and blended learning in developing the skills of producing school electronic newspapers among students of educational media at faculties of specific education: An experimental study**). ***Egyptian Journal of Public Opinion Research, 19*** (4), 1110–5844.

Akesson, M. & Ihlstrom, C. (2014). **Designing and evaluating the calm electronic newspaper. P. O Box 823, S– 301 18 Halmstad, Sweden.**

Ali, A. (2017). **Al–Kifāyāt al–mihnīyah ladá akhiṣṣā'ī al–I'lām al–tarbawī fī iṭār mutaṭallabāt al–tarbiyah al–I'lāmīyah wa–mahārāt al–qarn al–ḥādī wa–al–'ishrīn: Dirāsah ḥālat** (**Professional competencies among the educational media specialist in the framework for media education requirements and the skills of the twenty–first century: A case study**). ***Journal of Educational Sciences, 25***(3).

Al-Qarni, **F**. (2019). **Wāqi‘ al-tarbiyah al-I‘lāmīyah fī mu’assasāt al-ta‘līm al-‘āmm fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah: Muḥāfaẓat Jiddah namūdhajan (Reality of media education in public education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia: Jeddah Governorate as an example)**. ***Journal of Educational and Psychological Sciences, 3*(12).**

Al-Rashid, **M**. (2017). **Wāqi‘ al-tarbiyah al-I‘lāmīyah fī al-madāris al-ḥukūmīyah bi-dawlat al-Kuwayt: dirāsah maydānīyah min wijhat naẓar ‘ayyinah min al-mu‘allimīn wa-al-mu‘allimāt (Reality of media education in public schools in Kuwait: A field study from the point of view of a sample of male and female teachers)**. ***Journal of Scientific Research in Education, 7*(18).**

Al-Saab, **M.**, **& Abu Al-Ala**, **S**. (2013). ***Taṣawwur muqtaraḥ li-taf‘īl dawr al-madrasah al-thānawīyah fī al-tarbiyah al-I‘lāmīyah li-muwājahat taḥaddiyāt al-‘awlamah al-thaqāfīyah (A proposal to activate the role of the secondary school in media education to meet the challenges of cultural globalization)*** **[Unpublished master’s thesis]. Qassim University.**

Ansari, **S.**, **Seraji**, **F.**, **& Yousefzadeh**, **M. R**. (2021). **What, Why and How Media Literacy Education in the Primary Course**. ***Information and Communication Technology in Educational Sciences*, *11*(44), 127-174.**

Fedorov, **A.**, **& Levitskaya**, **A**. (2015). **The framework of media education and media criticism in the contemporary world: The opinion of international experts**. ***Media education research journal, comunicar*, (45).**

Festl, **R**. (2021). **Social media literacy & adolescent social online behavior in Germany**. ***Journal of Children and Media*, *15*(2), 249-271.**

Greenaway,p. (2015), media and arts education:Aglobal view from Astralia. In:Kubey, R.(ED) Media Literacy in the Information Age. Transaction Publishers.

Ihlstrom , Carina , Akesson, Maria .(2013). Stig Nordqvist, from print to web to e–paper – The challenge of designing the e–newspaper, Halmstad Universit: P. O Box 2250, S– 10422 Stockholm.

Ismail, A., Khalifa, M., Amin, H., & Ali, A. (2022). Athar barnāmaj muqtaraḥ fī al–tarbiyah al–I'lāmīyah 'alá tanmiyat mahārāt intāj al–fīdyū al–raqmī ladá ṭullāb al–marḥalah al–thānawīyah: Dirāsah shibh tajrībīyah (Impact of a proposed program in media education on developing digital video production skills for secondary stage students: A quasi–experimental study). *Journal of Research in Specific Education*, (38).

Jones–Jang, S. M., Mortensen, T., & Liu, J. (2021). Does media literacy help identification of fake news? Information literacy helps, but other literacies don't. *American Behavioral Scientist*, *65*(2).

Mahmoud, H. (2020). Fa'ālīyat barnāmaj muqtaraḥ fī al–tarbiyah al–I'lāmīyah bi–istikhdām al'nfwjrāfyk fī tanmiyat al–wa'y bmfāhym al–muwāṭanah al–raqmīyah ladá akhiṣṣā'ī al–I'lām al–tarbawī: Dirāsah shibh tajrībīyah (Effectiveness of a proposed program in media literacy using infographics in developing awareness of digital citizenship concepts among the educational media specialist: A quasi–experimental study). *Journal of Research in Specific Education, 6*(29).

Manca, S., Bocconi, S., & Gleason, B. (2021). Think globally, act locally: A glocal approach to the development of social media literacy. *Computers & Education*, *160*, 104025,5.

Masterman, **L**. (2015). **A distinctive mode of enquiry**: **Towards critical autonomy**. **In M**. **Alvarado & O**. **B**. **Barrett** (**Eds**.), **Media education**: **An introduction**. **British Film Institute**.

McNelly, **T**. **A**., **& Harvey**, **J**. (2021). **Media literacy instruction in today's classrooms**: **A study of teachers' knowledge**, **confidence**, **and integration**. ***Journal of Media Literacy Education***, ***13***(1), 108–130.

Mohani, **M**., **Abdel Kafi**, **A**., **& Amin**, **H**. (2020). **Athar barnāmaj muqtaraḥ fī intāj al-ṣuḥuf al-iliktrūnīyah al-madrasīyah 'abra mawāqi' al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'alá tanmiyat al-tafkīr al-ibdā'ī ladá talāmīdh al-marḥalah al-i'dādīyah** (**Impact of a proposed program in producing school electronic newspapers via social networking sites on developing creative thinking for prep students**). ***Journal of Research in Specific Education***, (27), 1687–3424.

Muhammad, **A**. (2015). ***Al-tarbiyah al-I'lāmīyah naḥwa maḍāmīn mawāqi' al-shabakāt al-ijtimā'īyah: Namūdhaj muqtaraḥ li-tanmiyat al-mas'ūlīyah al-ijtimā'īyah ladá ṭullāb al-Jāmi'ah: Dirāsah taḥlīlīyah (Media education towards the contents of social networking sites: A proposed model for developing social responsibility among university students: An analytical study)*** **[Unpublished master's thesis]**, **Minia University**.

Muhammad, **N**., **& Al-Asmari**, **F**. (2018). **Wāqi' Is'hām mu'allimāt al-marḥalah al-mutawassiṭah fī al-tarbiyah al-I'lāmīyah llṭālbāt** (**Reality of the contribution of middle school teachers to media education for female students**). ***King Abdulaziz University Journal, 26***(2).

Potter, **W**. (2013). ***Media Literacy***. (**6 th ed**). **Sage Publications**.

Qamqani, **F**. (2017). **Ta'thīr shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī al-fīs Būk 'alá al-murāhiqīn wa-rihān al-tarbiyah al-I'lāmīyah** (**Impact of Facebook social**

networks on adolescents and media education bet). **Al-*Hikma Journal for Social Studies***, (11).

Sabti, **O**., **& Flak**, **F**. (2017). **Wāqi‘ al-tarbiyah al-I‘lāmīyah fī al-mu’assasāt al-ta‘līmīyah al-Jazā’irīyah: Dirāsah maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min asātidhat al-ṭawr al-mutawassiṭ bi-madīnat Baskarah (Reality of media education in Algerian educational institutions: A field study on a sample of middle school teachers in the city of Biskra)**. ***El-Ryssala Journal for Studies and Researches in Humanities***, (3).